

## الاعتراف والقياس المحاسبي لراس المال الفكري في المنظمات الهادفة للربح دراسة تطبيقية على مجموعة مختارة من المصارف العراقية

صفا مهدي راجي<sup>a\*</sup> ، باسم عبد الله كاظم<sup>b</sup>  
جامعة المثنى/ كلية الادارة والاقتصاد  
جامعة الفرات الاوسط التقنية

### المخلص

### معلومات المقالة

لقد اطلق الباحثون على الموجودات غير الملموسة التي تشكل المورد الاستراتيجي لثروة المنظمة وازدهارها ، مصطلح راس المال الفكري لذلك فان راس المال الفكري يتمثل بالإمكانات المتاحة لإدارة المنظمة المتعلقة بقدرات وكفاءة العاملين والعلاقة الجيدة مع الزبائن التي يتظافر استخدامها مع الموارد المادية الاخرى ، ويمكن خلق الابداعات ومن ثم التفوق والتميز ، وعليه فان راس المال الفكري من وجهة نظر الباحثين وفي مقدمتهم Kaplan و Iomerson يعد دالة لخلق القيمة وأحد الاركان الرئيسية في نظم تقويم الاداء المعاصرة ، بينما استنتجنا من خلال هذا البحث هناك حاجة فعلية الى استخدام مقياس القيمة المضافة لقياس راس المال الفكري كمعيار لمقاييس الربحية في القطاعات المصرفية . وايضا نوصي الى ضرورة الاخذ بمفهوم راس المال الفكري على صعيد التطبيق في المصارف العراقية حيث الحاجة الى الموجودات غير الملموسة في اضافة قيمة للمنظمة وتحقيق الميزة التنافسية.

© 2018 جامعة المثنى . جميع الحقوق محفوظة

تاريخ البحث  
الاستلام : 2017/7/3  
تاريخ التعديل : 2017/9/11  
قبول النشر : 2017/10/24  
متوفر على الانترنت : 2018/12/26

الكلمات المفتاحية :  
الموجودات الثابتة  
الاطار القانوني  
الموجودات المشتركة  
البيئة العراقية  
الاندثار

### Abstract

The intangible assets that constitute the strategic resource for the wealth and prosperity of the organization have been called the intellectual capital. Intellectual capital is, therefore, the potential for managing the organization with regard to the capabilities and efficiency of the staff and the good relationship with customers that are combined with other material resources. Excellence and excellence, and therefore the intellectual capital from the point of view of researchers and foremost Kaplan and Emerson is a function of value creation and one of the main pillars in the systems of contemporary evaluation of performance, while the researchers concluded through this research there is a real need for the use of value-added measure of intellectual capital complement to profitability measures in the banking sectors.

النظرية والتطبيقية للبحث . و تكمن اهمية البحث في القاء الضوء ليس على مفهوم راس المال الفكري وأهميته في الوحدات الاقتصادية وانما كيفية قياسه وفق الليات القياس المحاسبي وربطة بأداء المنظمات . وعليه تم تقسيم البحث الى اربع مباحث ، حيث تناول المبحث الاول منهجية البحث ، وتضمن المبحث الثاني مفهوم راس المال الفكري وقياس راس المال الفكري محاسبيا ، اما المبحث الثالث خصص للجانب التطبيقي من خلال اختبار العلاقة بين راس المال الفكري واداء المنظمات الهادفة للربح عن طريق استخدام الاساليب الاحصائية لاختبار الفرضيات ، واخيرا

### المقدمة

في الوقت الحاضر لاقت فكرت اعتبار راس المال الفكري بوصفه جزءا اساسيا من انظمة التقويم قبولاً واسعاً من قبل الاوساط العلمية والاكاديمية لا سيما في مجال السلوك التنظيمي والمحاسبة الادارية ، وبذلت الجهود البحثية الحثيثة من قبل الباحثين في العالم الغربي لايجاد مقاييس مرجعية لتقويم اداء المنظمة في مجال الاستثمار في راس المال الفكري ودوره في زيادة قيمة المنظمة ، وامتداداً لهذه الجهود اتى الباحثان بهذا البحث الذي يهدف لإبراز العلاقة بين القياس المحاسبي لراس المال الفكري للمنظمات الهادفة للربح وادائها من خلال المحاور

\* Corresponding author : G-mail addresses : Safa8724@gmail.com.

أ. لا توجد علاقة ذات دلالات احصائية بين الاستثمار في أنشطة راس المال الفكري واداء هذا الاستثمار مقاسا بإنتاجيته .  
 ب. لا توجد علاقة ذات دلالات احصائية بين معدل العائد على الاستثمار ومقاييس راس المال الفكري متمثلا بإنتاجية كل من راس المال البشري و راس المال الهيكلية .  
 ج. لا توجد علاقة ذات دلالات احصائية بين القيمة غير الملموسة للمنظمات ومعامل القيمة المضافة الفكرية.

### الاطار النظري

مفهوم راس المال الفكري وقياس راس المال الفكري محاسبيا

اولا : مفهوم راس المال الفكري

في اواخر القرن العشرين ظهر اهتمام واضح بمفهوم راس المال الفكري وذلك في جميع المنظمات وعلى اختلاف انواعها وانتماءاتها، ويرمز لراس المال الفكري اختصارا بالرمز (IC) وهو يمثل راس المال الحقيقي الذي تمتلكه المنظمات. يمكن القول ان القيمة السوقية للمنظمة تركز على ما تمتلكه من راس مال فكري،(7: Miriam.2000, & hakan,2001:3). الا انه ما زال هناك اختلافات حول التعريف الادق والاشمل لرأس المال الفكري ولكن لا تخلو المحاولات التي ارادت ان تعطي التعريف المناسب ومنها :

التعريف الذي قدمه (64: Schermerhorn,2002) وعرفه باعتباره المقدره العقلية او المعرفة الجماعية المشتركة للقوة العاملة التي تستخدم لخلق القيمة للمنظمات.

وكذلك التعريف المقدم من قبل ( Ghaziri & Awad ,2004)، هو الافراد الذين يستخدمون عقولهم بالعمل اكثر من استخدامهم لا يديهم ،بسبب امتلاكهم للخبرات وكذلك قيم وثقافة و قدره على الابداع والابتكار من اجل الحصول على الحل المناسب للمشكلة. (يوسف ,2005:5).

والتعريف الذي جاء به (11: Marr,2005) والذي عرفه بانه الموارد الفكرية التي تمتلكها المنظمات وتستخدمها لزيادة الانتاج وتحقيق القيمة المضافة.

وتعريف (32: Chen ,et al , 2005) قال بانه مجموع رؤوس الاموال (البشرية والمادية والهيكلية)، التي اذا وصلت الى مستوى الكفاءة ستحسن الاداء المالي وبالتالي تكون قيمة المنظمة السوقية اكبر من الدفترية. ومن الجدير بالذكر ان هناك العديد من التسميات لرأس المال الفكري يتم تداولها، كراس المال الفكري وراس المال المعنوي (غير الملموس) وراس المال المعرفي. وكل هذه المسميات يقابلها مفهوم راس المال المادي ،اي ان (الاصول المعنوية تقابلها الاصول المادية) ومن الممكن ايجاد الفرق بين الاثنين من خلال الجدول التالي:

عرض الاستنتاجات والتوصيات التي توصل لها الباحثان من خلال هذا البحث.

### منهجية البحث

#### المشكلة

ان الجدل المستمر بين العديد من الباحثين في المجال المحاسبي عن الكيفية التي يتم من خلالها قياس راس المال الفكري في المنظمات الهادفة للربح في ظل الدراسات المتعددة التي قدمت للتعبير عن قيمة هذا العنصر وتأثيره في مجموع راس المال المستثمر، ومن هنا نستطيع طرح التساؤلات التالية:-

✓ هل من الممكن ان نستخدم مقياس راس المال الفكري المتمثل بإنتاجية كل من راس المال البشري و رأس المال الهيكلية في تدعيم قرارات المنظمات الهادفة للربح في مجال الاستثمار في الأنشطة الفكرية؟

✓ هل لرأس المال الفكري دور في خلق القيمة للمنظمات الهادفة للربح؟

#### اهمية البحث

تكمن اهمية البحث من الدور الكبير الذي يؤديه راس المال الفكري في المنظمات وهو دور استراتيجي ومهم من خلال تعظيم قيمة المنظمات، وتعزيز الميزة التنافسية للمنظمات، ومن الواضح ان الدراسات لازالت تفتقر الى وضع مقاييس واضحة يمكن من خلالها قياس وتقويم راس المال الفكري من الناحية المحاسبية في المنظمات، كما ان هناك فقر واضح في البحوث التطبيقية التي تناولت مواضيع راس المال الفكري بكافة جوانبه ومكوناته المختلفة وعلاقته بأداء المنظمات وفعاليتها وميزتها التنافسية المستدامة. من المؤكد ان المقاييس المالية التي يتم استخدامها للتعبير عن راس المال الفكري في اداء المنظمات من الناحية الاكاديمية تعد جزء مكمل الى المقاييس غير المالية.

#### اهداف البحث

✓ توضيح مفهوم راس المال الفكري.

✓ تسليط الضوء على طرق القياس المحاسبي لرأس المال الفكري وربطه بأداء المنظمات.

✓ بيان العلاقة بين القياس المحاسبي لرأس المال الفكري واداء المنظمات.

#### فرضية البحث

ان الفرضية الاساسية للبحث تكمن على انه (( لا توجد علاقة بين القياس المحاسبي لرأس المال الفكري واداء المنظمات))، ومن هذه الفرضية يمكن القول :

جدول (1) المقارنة بين راس المال المادي وراس المال الفكري

البيان	راس المال المادي	راس المال الفكري
الميزة الاساسية	مادي ملموس	غير مادي وغير ملموس
موقع التواجد	ضمن البيئة الداخلية للشركة	في عقول وافكار الافراد العاملين في الشركة
التمثيل النموذجي	الآلة، المباني	الفرد ذي الخبرة والمعرفة
القيمة	متناقصة بالاندثار	متنامية بالابتكار
نمط خلق الثروة	بالاستخدام المادي	بالتركيز والخيال الواسع
المستخدمون له	العمل العضلي	العمل المعرفي
الواقع التشغيلي	يتوقف عند حدوث المشاكل	لا يتوقف عند حدوث المشاكل
الزمن	له عمر انتاجي وتناقص بالطاقة	ليس له عمر مع تزايد بالقدرات الابداعية

(يوسف و عبد الستار, 2005: 5)

ثانيا : اهمية راس المال الفكري

3. تبرز لراس المال الفكري اهمية كبيرة كونه يمثل ميزة تنافسية مهمه للمنظمات على اعتبار هذه المنظمات تتنافس اليوم على اساس راس المال الفكري والمعلومات و المعلومات التي لديها لتكون بذلك مصدر جوهرى للميزة التنافسية، وان راس المال الفكري يعتبر من اهم مصادر الثروة للمنظمات، وان طبيعة التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر يفرض على المنظمات الاهتمام براس المال الفكري.

ومن المعلوم ان احدى الشركات تتسلم سنويا مبلغ يقارب المليار دولار عن طريق العوائد المترتبة على براءات الاختراع لديها وهي شركة (IBM)، ومن الجدير بالإشارة ان كلفة الاستثمار في راس المال الفكري عالية وهي بذلك مبررة لان ديمومة المنظمات تعتمد على ذلك. (صالح , 2008 : 81)

ثالثا : مكونات راس المال الفكري

من الواضح ان هناك اختلاف بين الباحثين في تحديد مكونات راس المال الفكري وهذا الاختلاف نتيجة طبيعية ناتج عن اختلاف في اسلوب تفكيرهم ودراساتهم للموضوع كل حسب طريقة تفكيره، وفيما يلي جدول لمكونات راس المال الفكري لأراء بعض الباحثين:-

لراس المال الفكري اهمية تبرز من خلال الدور الذي تلعبه الموارد البشرية متمثلة بتقديم الافكار الحديثة والابتكارات والاختراعات التي تساعد في تحسين المركز التنافسي للمنظمات، ومن الممكن استعراض هذه الاهمية على النحو التالي:-

1. قد تكون الإدارة الفاعلة لراس المال الفكري هي المحدد النهائي للأداء المنظمي اذ ينبغي على الشركات التي تسعى للنجاح في بيئة الاعمال اليومية ان تقوم باستثمارات مناسبة للموجود الفكري، وذلك لامتلاكها افرادا يتمتعون بمهارات وقدرات تفوق منافسيها وعالية فان الافراد العاملين في تلك المنظمات ينبغي عليهم الانتقال من العمل التقليدي الى العمل الفكري الذي تكون فيه مسؤولياتهم اعمق واوسع. (يوسف, 2005: 38).

2. يعد راس المال الفكري في المنظمات المعاصرة اقوى سلاح تنافسي متمثلا بالموجودات الاكثر اهمية، ففي القرن الحادي والعشرين تسعى ادارة هذه المنظمات الى زيادة نتيجة العمل الفكري والفرد العامل والمتقف في مجال عمله، اذ ان الموجودات الفكرية اصبحت اكثر قيمة من بين الموجودات. (حسين, 2004 : 12).

جدول (2) جدول لمكونات راس المال الفكري لاراء بعض الباحثين

ت	عنوان الدراسة	السنة	اسم الباحث	مكونات راس المال الفكري
1	الثروة التنظيمية الجديدة وقياس المعرفة	1997	Sveiby	✓ الهيكل البشري ✓ الهيكل الداخلي ✓ الهيكل الخارجي
2	راس المال الفكري	1998	Brooking	✓ الاصول السوقية ✓ الاصول البشرية ✓ اصول الملكية الفكرية ✓ اصول البنية التحتية
3	المعرفة الكاملة	1997	Davenport& Prusak	✓ راس المال البشري ✓ راس المال الهيكلي
4	راس المال الفكري: الثروة الجديدة للمنظمات	1999	Stewart	✓ راس المال البشري
		2008	Gregorio& Saez	✓ راس المال الهيكلي
		2008	Nielsen &Nielsen	✓ راس المال الزبائني
		2008	Luhukay	
5	اطار عمل للتدقيق في راس المال الفكري	2001	Xera	✓ راس المال الداخلي ✓ راس المال الخارجي ✓ راس المال البشري
6	اختلاف في القيمة المكونة للمنطق ونتائجها الادارية	2003	Ross	✓ موارد بشرية ✓ موارد علاقات ✓ موارد تنظيمية
7	راس المال الفكري: تحقيق القيمة الحقيقية لشركتك	1997	Edvinsson	✓ راس المال البشري
		2000	Bontis	✓ راس المال الهيكلي
		2005	Holmen	
		2007	Kok	
		2008	Tan et al	

رابعا : القياس المحاسبي لرأس المال الفكري

للاستغلال الامثل. وان ذلك لا يتم الا من خلال الاعتماد على معايير ومقاييس يمكنها مساعدتنا على التأكد من تحقيق اهداف القياس باعتماد افضل الأسس والاجراءات والاساليب اللازمة

لمعرفة الهدف الاساسي من القياس المحاسبي هو لقياس الموارد المتاحة للاستغلال وكذلك قياس البدائل وكيفية توجيهها

ثم يقارن مع متوسط العائد لعموم الصناعة التي يقع نشاط الشركة ضمنها، وان الزيادة على متوسط الصناعة تعتبر عائد المعرفة الخاص بتلك الشركة مثل القيمة غير الملموسة ومكاسب راس المال الفكري.(نجم، 2004 :12).

#### سادسا : راس المال الفكري وقياس اداء المنظمة

1. مفهوم الاداء المنظمي : الاداء المنظمي اصبح من المفاهيم الاساسية للمديرين لايجاد الطريقة التي تقيس بها المنظمات اداءها وتطبيق المؤشرات والمقاييس التي تعتمد في عملية القياس وتعتبر دليل شامل لجميع الاطراف اصحاب المصالح.(الغالي، ادريس، 2004 : 5).

ونعرض بعض من آراء الكتاب والباحثين حول مفهوم الاداء التنظيمي:

✓ الاداء التنظيمي هو اداء المنظمة بقدرتها على تحقيق الاهداف باستخدام الموارد المتاحة بطريقة فاعلة مع الاخذ بنظر الاعتبار عاملي الرغبة والقدرة لدى الافراد في المنظمة لتحقيق مستوى معين من الاداء. (6: AL-DAHIREE, 2003).

✓ (243: 2004. Wheelen & Hunger) يتفق كلاهما في النظر الى الاداء المنظمي على انه النتيجة النهائية لنشاط المنظمة.

✓ الاداء المنظمي : عرف على انه النتيجة النهائية التي تسعى الشركة الى تحقيقها وان عملية قياسه تكتسب اهمية كبيرة لعدة اعتبارات من اهمها تحديد الفجوة بين الاداء الفعلي والمخطط وتحديد مستوى النجاح او الفشل في اداء الشركة. من خلال تحديد تعديل الانحرافات في الاداء وكذلك تطوير او تعديل الانظمة المرتبطة بالاداء مثل نظام الحوافز والمكافأة وبرامج التدريب والتطوير وعملية التخطيط الاستراتيجي ومقارنة اداء المنظمة مع اداء منافسيها.(محمد، 2012 :113).

ومن وجهة نظر الباحثان ان التعريف المناسب لمفهوم الاداء المنظمي هو انعكاس لقابلية المنظمة وقدرتها على تحقيق الاهداف المرسومة في الامد البعيد من خلال الاستعمال الامثل للموارد المتوفرة بأحدث الطرق بفعالية وكفاءة عالية.

2. اهمية معرفة الاداء التنظيمي : تكمن اهمية معرفة الاداء التنظيمي من اجل:-

✓ تقييم الاداء الاداري.

✓ توجيه تخصصات الموارد.

✓ مساعدة المدراء في تشخيص الاداء الجيد.

والممكنة من تحقيق اهداف القياس، وان مثل هذه المعايير تكون بمثابة المرشد والموجة للربط بين الية القياس واجراءات التنفيذ هذا من جهة، ومن جهة ثانية ان الاسس والقواعد والمبادئ التي على ضوءها يتم القياس المحاسبي، وما تسفر عنه عملية القياس من نتائج (ايجابية او سلبية) من جهة ثالثة.

#### خامسا : نماذج وانواع المقاييس المستخدمة لقياس رأس المال الفكري

هناك نماذج كثيرة قدمت من اجل قياس وتقييم رأس المال الفكري التي كانت تنسم بالكثير من المؤشرات التي اقترحها الكثير من المعنيين مما يسبب التعقيد في التطبيق وخاصة في مجال استخدامها كنماذج رياضية.

يمكن تصنيف النماذج والاساليب المستخدمة لقياس رأس المال الفكري في المجموعات التالية:

✓ **النماذج الوصفية:-** هذه النماذج تركز على استطلاع الآراء والاتجاهات التي تعتبر مهمة في تأثيرها غير المباشر على اداء عمليات المعرفة وبالتالي تحقيق نتائجها المرغوبة بالاعتماد على الخبرات الذاتية والتقدير الشخصي للعاملين على الدراسة او المقترحين للنموذج. ومن هذه النماذج ما يل :

✓ اداة تقييم معرفة الادارة.

✓ بطاقة الاداء المتوازن لقياس وادارة اصول المعرفة.

✓ التقييم الذاتي لإنتاجية ذوي المهن المعرفية. ( joia, 2007, :58)

1. المقاييس والنماذج المرتبطة براس المال الفكري والملكية الفكرية : - وهي تركز على قياس قيمة راس المال الفكري ومكوناته ، (راس المال الهيكلي ،وراس المال البشري ،وراس المال الزبوني). (Harvey & Iusch , 1999:85)

2. مقاييس ونماذج القيمة السوقية:- يركز هذا النوع من المقاييس على الفرق بين القيمة الدفترية لأصول المعرفة وقيمتها السوقية او الفرق بين قيمة الشركة في السوق وحقوق ملكية حملة الاسهم، واهيه تعتمد غالبا على الاسس والمبادئ المالية والمحاسبية مثل،(القيمة السوقية، و القيمة الدفترية، والقيمة غير الملموسة المحسوبة). ( luthy,2011:6 )

3. مقاييس ونماذج العائد على المعرفة:- تقوم هذه النماذج على اساس معدل العائد على الاستثمار وكما يأتي:

معدل العائد على الاستثمار = صافي الربح بعد الضريبة/ راس المال المستثمر

- ✓ يوضح حقيقة المبادلات بين الربح والاستثمار.
- ✓ التأكيد على مستوى التنسيق بين اجزاء الاعمال والسياسات.
- ✓ ضمان ان ادارة المنظمة تعرف الوقت المناسب للتدخل في الاعمال المتدهورة.
- ✓ مناقشة انسجام تقسيمات الهيكل في التنفيذ. (Tapinos et al , 2005 : 371).
- سابعا : القياس المحاسبي لراس المال الفكري وعلاقته بأداء المنظمة
- هناك العديد من الدراسات التي حاولت ان تربط بين راس المال الفكري و الاداء المنظمي على شكل متباين من حيث المقاييس والنتائج مثل الدراسة التي جاء بها ( Stewart 1994)، التي كانت تحمل عنوان قوة راس المال الفكري، حيث خلصت هذه الدراسة الى انه مع حلول عصر راس المال الفكري فان الموجودات الفكري للمنظمات تعد من اهم الموجودات وان استثمار المقدرة العقلية والعمل على تعزيزها وادارتها بشكل فاعل ينعكس على ما يسمى بالأداء الفكري الذي يحقق التفوق ويكسب الميزة التنافسية من خلال تحويل القيمة المتراكمة في عقول العاملين في المنظمة وولاء الزبائن والمعرفة الجماعية والنظم والعمليات الى راس المال.

### الاطار العملي

من خلال دراسة عينة البحث لاحظنا ان ادارات المصارف لم تهتم بقياس رأس المال الفكري ولم تقم باحتسابه اطلاقا ولكل سنة من سنوات النشاط الفعلي للمصارف على الرغم من اهمية احتساب راس المال الفكري، لذلك قمنا بقياس راس المال الفكري لعينة البحث، ومعرفة وجود او عدم وجود العلاقة بين القياس المحاسبي لراس المال الفكري واداء المنظمة عن طريق استعمال برنامج spss و نماذج القياس المحاسبي التي تم اقتراحها من قبل الباحثين ( Pulic, 2000 ) وقد تم توضيح هذه المقاييس في متغيرات الدراسة وكما يلي:-

1. مقاييس راس المال الفكري متمثلة بما يلي :
  - أ. قياس القيمة المضافة للمنظمة.
  - ب. قياس قيمة مكونات راس المال الفكري.
  - ج. قياس انتاجية كل من راس المال البشري ورأس المال الهيكلي.
  2. معامل القيمة المضافة الفكرية.
  3. الاستثمار في راس المال الفكري.
  4. معدل العائد على للاستثمار.
  5. القيمة الغير ملموسة للمنظمة.
- لعينة مكونة من ثلاثة مصارف تجارية في العراق ، وهذا عرض مختصر لهذه المصارف والتطورات الحاصلة في راس المال المدفوع لكل منها.

### اولا : مصرف بغداد

تم تأسيس المصرف كشركة مساهمة برأسمال اسمي مقداره مائة مليون دينار عراقي بموجب شهادة التأسيس التي تحمل الرقم

اما الدراسة التي جاء بها (Heffes, 2001) ترى ان اهمية قياس وتقويم راس المال الفكري تظهر بصورة دقيقة عند حدوث عملية الاندماج او الاستحواذ، اذ ان مسالة دقة تحديد قيمة راس المال الفكري تحدد قيمة الحصص الجديدة لأصحاب المنظمات الجديدة والخطأ في القياس والتقدير يؤدي الى خلل في الحصص والقيم الجديدة. كما اشارت دراسة كل من ( Baety & Richard ) ان انتاجية الموجودات الفكرية تشكل محور عمل المنظمة و اساس نجاحها ، وبالتالي اصبح من الضروري ان تعي تلك المنظمات اهمية راس المال الفكري كعنصر اساسي في تحسين الاداء.

مما تقدم يمكن القول ان تقييم راس المال الفكري يمكن ان يساعد المنظمات على ان تصبح اكثر كفاءة وربحية واكثر تنافسية بتشخيص راس المال الفكري وقياسه يكون المسؤول التنفيذي اكثر استعدادا للرفع من الحاكمية المؤسسية وذلك من خلال:-

- ✓ تأكيد قدرة المنظمة على تحقيق اهدافها.
- ✓ التخطيط والتمويل للبحث والتطوير.
- ✓ اتخاذ القرارات لإعادة هندسة البرامج.

مستندا الى قرار الهيئة العامة. وفي غضون ذلك استمر المصرف بالتوسع بزيادة راس المال اعتبارا منذ عام 1997 اذ وصل الى مائة وستون مليون دينار عراقي وتوالت هذه الزيادات في راس المال حتى وصلت الى (3,52973) مليون دينار عراقي بعد دخول كل من بنك الخليج المتحد وشركة العراق القابضة كمساهمين، وبذلك اتسعت اعمال الصيرفة الدولية سواء داخل العراق وخارجة، وهذا جدول يمثل تطور راس المال لمصرف بغداد (المبالغ بالملايين).

م.ش/4512 بتاريخ 1992/2/18 الصادرة من دائرة تسجيل الشركات بموجب قانون الشركات النافذ والمرقم(36) لسنة 1983 المعدل، وهذا اول مصدر عراقي خاص سمح تعديل قانون البنك المركزي العراقي المرقم (12) لسنة 1991 بإجازته.

باشرة مصرف بغداد نشاطاته في 1992/9/12 بأعمال الصيرفة وفي 1997/10/25 عدل المصرف عقد التأسيس وذلك بممارسته الصيرفة الشاملة وكان هذا التعديل في 1998/9/25

جدول (3) يمثل تطور راس المال في مصرف بغداد

السنة	راس المال المدفوع
1998	100
1999	160
2000	320
2001	640
2002	1280
2003	1750
2004	1990
2005	2640
2006	5280
2007	52970
2008	70000
2009	85000
2010	1000000
2011	1129000

في 1999/6/8. باشرة المصرف عمله بتاريخ 1999/8/1 في بناية الخضير الواقعة في الباب الشرقي عند مدخل شارع الرشيد وفي نهاية عام 2002 انتقل المصرف الى بنايته الجديدة الواقعة في شارع السعدون مقابل وزارة الزراعة. والتالي جدول يوضح تطور راس المال لمصرف بابل

#### ثانيا :مصرف بابل

اسس مصرف بابل كشركة مساهمة خاصة برأسمال مقداره (500) مليون دينار عراقي بموجب شهادة التأسيس المرقمة (6769) في 1999/4/6 وتم حصوله على اجازة ممارسة الصيرفة من البنك المركزي العراقي برقم ص أ 11/461/3/9

جدول (4)

السنة	راس المال المدفوع
1999	500 مليون دينار
2004	1800 مليون دينار
2005	6.300 مليون دينار
2007	10 مليار دينار
2009	50 مليار دينار
2011	100 مليار دينار

### ثالثاً: مصرف الاستثمار العراقي

ترخيصه للعمل كمؤسسة مصرفية مجازة تمارس الصيرفة برقم (ص.أ/5/249/3) وذلك بتاريخ 1993/9/28 وفقاً لأحكام قانون البنك المركزي العراقي رقم (46) لسنة 1976 المعدل والتي على اثرها تم مباشرة المصرف من خلال فرعه الرئيسي لأعماله المصرفية بتاريخ 1993/9/29، والجدول التالي يوضح تطور راس المال لمصرف الاستثمار العراقي.

اسس مصرف الاستثمار العراقي كشركة مساهمة خاصة برأسمال قدره مائة مليون دينار عراقي وتم ادراجه في سجل دائرة تسجيل الشركات /وزارة التجارة بالرقم (م.ش/5236) بتاريخ 1993/7/13 وفقاً لأحكام قانون الشركات المرقم (36) لسنة 1976 المعدل والتي اصدر البنك المركزي العراقي

جدول (5)

السنة	راس المال المدفوع
1996	100 مليون دينار
1997	200 مليون دينار
1998	300 مليون دينار
1999	400 مليون دينار
2000	600 مليون دينار
2001	مليار دينار
2002	1.200 مليار دينار
2003	1.920 مليار دينار
2004	5.760 مليار دينار
2005	25 مليار دينار
2006	29.750 مليار دينار
2007	37.500 مليار دينار



2008	50.400 مليار دينار
2009	75.020 مليار دينار
2010	100000 مليار دينار
2011	125000 مليار دينار

#### رابعا : كيفية اختبار فرضية البحث بالطريقة الاحصائية

قبل اختبار فرضيات الدراسة وتحقيق اهدافها ينبغي اختبار ما اذا كان توزيع المجتمع الاصلي الذي سحبت منه العينة طبيعيا ام لا، ولهذا الغرض سوف نستخدم طريقة اختبار t لغرض معرفة وجود او عدم وجود علاقة بين عيّنتين وهذه الصيغة هي :  
حيث ان :-

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2 + s_2^2}{n_1 + n_2}}}$$

الوسط الحسابي للمجموعة الاولى =  $\bar{x}_1$

الوسط الحسابي للمجموعة الثانية =  $\bar{x}_2$

الانحراف المعياري للمجموعة الاولى =  $S_1$

الانحراف المعياري للمجموعة الثانية =  $S_2$

حجم العينة =  $N$

وعليه تم اختبار الفرضية التالية :

HO- بيانات عينة الدراسة المسحوبة من المجتمع الاصلي ذات توزيع طبيعي عند مستوى معنوية 5%، ذلك تم استخدام المعادلة اعلاه في عملية اختبار الفرضية لغرض اختبار فرضية العدم HO يتم عن طريق مقارنة قيمة T المحسوبة مع قيمة T الجدولية بدرجة حرية (N-2) فاذا كانت نتيجة القيمة المحسوبة تزيد على القيمة الجدولية ترفض فرضية العدم HO وتقبل الفرضية البديلة H1 التي تؤكد على وجود علاقة بين المتغيرين، اما اذا كانت القيمة المحسوبة تقل عن القيمة الجدولية تقبل فرضية العدم HO التي تؤكد على عدم وجود علاقة بين المتغيرين.

والبرنامج الاحصائي يعطي قيمة المقارنة مباشرة من خلال قيمة P-level بحيث لو كانت هذه القيمة اقل من مستوى المعنوية المستخدم 5% ترفض فرضية HO وتقبل الفرضية البديلة H1 ونستنتج وجود علاقة ذات تاثير معنوي، اما اذا كانت القيمة اكبر من مستوى المعنوية فيتم قبول فرضية HO ونستنتج عدم وجود علاقة ذات تاثير معنوي.

#### خامسا : نتائج اختبار الفرضية الاولى

اولا: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاستثمار في أنشطة راس المال الفكري واداء هذا الاستثمار مقاسا بإنتاجية راس المال البشري.

أكدت نتائج معامل الارتباط spss فيما يخص العلاقة بين الاستثمار في أنشطة راس المال الفكري والمتمثلة بنسبة مصاريف البحث والتطوير وإنتاجية راس المال البشري والظاهرة في الجدول (6) الى رفض فرضية العدم (HO) وقبول الفرضية البديلة (H1) التي تشير الى ان العلاقة بين متغيرين علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية في جميع المصارف ولل سنوات الثلاث لان قيمة P اقل من مستوى المعنوية 5% وهذه النتيجة متوقعة من قبل الباحثين لان النسب التي تشكلها مصاريف البحث والتطوير مثل مصاريف التدريب والتأهيل والابحاث والاستثمارات والمؤتمرات والسفر والايافاد لأغراض الدراسة والتدريب ونسب إنتاجية راس المال البشري الناتجة عن ارتفاع عدد الدورات التدريبية فضلا عن نسبة عدد المشاركين في هذه الدورات الى اجمالي العاملين الذي يزيد من مهارتهم وخبراتهم وبالتالي يؤثر على إنتاجيتهم. وتم استخراج نسبة هذه المصاريف من قبل الباحثين من خلال قسمة اجمالي مصاريف البحث والتطوير على اجمالي المستلزمات الخدمية، والتالي توضيح لأسباب ارتفاع وانخفاض هذه النسب لكل سنة من المصارف المختارة بالمقارنة مع السنة السابقة علما ان سنة الاساس كانت 2008 عند عملية الاحتساب. توضيح النتائج الظاهرة في الجدول (6) ان نسبة مصاريف البحث والتطوير في مصرف بغداد شهدة انخفاضاً لكل سنة مقارنة في السنة السابقة والسبب يعود في انخفاض نسبة مصاريف الابحاث التي تؤدي الى ارتفاع مهارات العاملين حيث بلغت نسبة مصاريف الابحاث 0.474 لسنة 2008 بينما نلاحظ انخفاض هذه النسبة في السنة التالية الى 0.333 ثم تراجعت هذه النسبة الى 0.170 سنة 2010، وبعدها ايضا انخفضت هذه النسبة الى 0.016 سنة 2011 وهذا التراجع ادى بدوره الى انخفاض نسبة مصاريف البحث والتطوير بسبب النسبة العالية التي تشكلها مصاريف الابحاث من نسبة البحث والتطوير. اما بالنسبة لمصرف بابل فقد شهد ارتفاعا في نسبة مصاريف البحث والتطوير سنة 2009 بالمقارنة بالسنة السابقة السبب ربما يكون لقيام المصرف بتخصيص مبالغ للمؤتمرات

والتدريب والتأهيل لإقامة دورات تدريبية تزيد من مهارات وخبرات العاملين لدى المصرف على عكس السنوات السابقة فهي لم تخصص اية مبالغ لها ومن ثم انخفضت هذه النسبة سنة 2010 والسبب هو قلة المبالغ المخصصة لهذا الغرض فيما شهدت هذه النسبة سنة 2011 ارتفاعا بسبب زيادة الاهتمام بتدريب العنصر البشري عن طريق اقامة الدورات التدريبية والمؤتمرات التي تؤدي الى زيادة مهارات العاملين في المصرف. اما مصرف الاستثمار فقد كان هناك تفاوت بالنسب جدول (6) لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاستثمار في أنشطة راس المال الفكري واداءه مقاسا بإنتاجية راس المال البشري

البيانات	السنة	بغداد	بابل	الاستثمار	P.value	قيمة t	قاعدة القرار
نسبة مصاريف البحث والتطوير	2009	0.346	0.091	0.039	0,00214	-1,17580	رفض فرضية HO
انتاجية راس المال البشري	2009	0.810	4.016	0.663			
نسبة مصاريف البحث والتطوير	2010	0.170	0.036	0.001	0,00010	-1,89255	رفض فرضية HO
انتاجية راس المال البشري	2010	2.354	3.948	4.336			
نسبة مصاريف البحث والتطوير	2011	0.061	0.171	0.009	0,00008	-1,94449	رفض فرضية HO
انتاجية راس المال البشري	2011	3.312	4.167	4.696			

قبول الفرضية التي تفيد انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة مصاريف البحث والتطوير والانتاجية لراس المال الهيكلية وحسب رأي الباحثين ان سبب هذه النتيجة هو انصراف اهتمام ادارات المصارف العراقية الى بناء البنية التحتية المتعلقة بالاستراتيجيات والنظم المرتبطة بالعمليات على حساب العلاقة مع زبائن المصارف وهذا ادى الى عدم التوازن مما خلق نوعا الضعف في ادائه وإنتاجيته، لذلك ليس بالضرورة ان يكون الاستثمار المرتفع في الهياكل والنظم المرتبطة بالعمليات هي الافضل في جميع الحالات لان ظروف السوق والظروف المالية وهياكل العمالة مع اصحاب المصالح قد تجعل من الاستثمار الاقل كثافة في المجال المنظمي الاكثر ملائمة لظروف المصارف وهذا واضح في النتائج الظاهرة في الجدول التالي.

ثانيا : لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاستثمار في أنشطة راس المال الفكري واداء هذا الاستثمار مقاسا بإنتاجية راس المال الهيكلية. وظهرت نتائج اختبار برنامج (spss) تباينا فيما يخص العلاقة بين الاستثمار في أنشطة راس المال الفكري المحددة بنسبة مصاريف البحث والتطوير وانتاجية راس المال الهيكلية بين قبول الفرضية ورفض الفرضية كما موضح في الجدول (7) حيث اظهر ان قيمة (p) كانت اقل من مستوى المعنوية للسنوات -2010 و 2011- وعليه سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تقول ان هناك علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية فيما بين نسبة مصاريف البحث والتطوير وانتاجية راس المال الهيكلية ،اما فيما يخص سنة (2009) كانت قيمة (p) اكبر من مستوى المعنوية وهذا يؤكد

جدول (7) لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاستثمار في أنشطة رأس المال الفكري واداءه مقاسا بانتاجية رأس المال الهيكلي

البيانات	السنة	بغداد	بابل	الاستثمار	P.value	قيمة t	قاعدة القرار
نسبة مصاريف البحث والتطوير	2009	0.346	0.091	0.039	0,30328	-0,03881	قبول فرضية HO
انتاجية رأس المال الهيكلي	2009	(0.226)	1.331	(1.974)			
نسبة مصاريف البحث والتطوير	2010	0.175	0.036	0.001	0,00455	-1,01867	رفض فرضية HO
انتاجية رأس المال الهيكلي	2010	1.738	1.339	1.299			
نسبة مصاريف البحث والتطوير	2011	0.021	0.171	0.009	0,00001	-2,48558	رفض فرضية HO
انتاجية رأس المال الهيكلي	2011	1.432	1.315	1.270			

#### سادسا : نتائج الاختبار للفرضية الثانية:

على وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية بين معدل العائد على الاستثمار و رأس المال الهيكلي، اما سنة 2009 فقد اظهرت النتائج ان قيمة (p) كانت اكبر من مستوى المعنوية لذلك تم قبول فرضية العدم التي تفيد بعدم وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية بين معدل العائد على الاستثمار وانتاجية رأس المال الهيكلي وهذه النتيجة مقبولة الى حد كبير وذلك لان ايرادات النشاط المصرفي لا ترتبط بتكاليفها لان الجانب الاكبر من هذه التكاليف هي ثابتة تتمثل في فوائد الودائع.

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل العائد على الاستثمار ومقاييس رأس المال الفكري. اشارت نتائج اختبار (spss) للفرضية الثانية فيما يخص العلاقة بين معدل العائد على الاستثمار وانتاجية رأس المال الهيكلي الى التباين بين قبول الفرضية ورفضها كما موضح بالجدول (8)، وبما ان قيمة (p) كانت اقل من مستوى المعنوية للسنتين (2010-2011) وعلية سوف يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد

جدول (8) لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل العائد على الاستثمار بإنتاجيه رأس المال الهيكلي

البيانات	السنة	بغداد	بابل	الاستثمار	P.value	قيمة t	قاعدة القرار
معدل العائد على الاستثمار	2009	0,024	0.026	0.029	1,79366	-1,21414	قبول فرضية HO
انتاجية رأس المال الهيكلي	2009	(4.226)	1.331	(1.974)			
معدل العائد على الاستثمار	2010	0.017	0.022	0.043	8,36666	-1,94190	رفض فرضية HO
انتاجية رأس المال الهيكلي	2010	1.738	1.339	1.299			
معدل العائد على الاستثمار	2011	0.029	0.023	0.036	8,33333	-1,94336	رفض فرضية HO

الاستثمار	انتاجية راس المال	2011	1.432	1.315	1.270	فرضية HO
الهيكلية						

**نتائج اختبار الفرضية الثالثة:-**

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القيمة غير الملموسة للمنظمات ومعامل القيمة المضافة الفكرية.

اخذت نتائج اختبار العلاقة ما بين القيمة الغير ملموسة للمنظمات ومعامل القيمة المضافة الفكرية ما بين قبول الفرضية ورفضها، فيما يخص السنين (2010-2011) فقد تم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين القيمة الغير ملموسة ومعامل القيمة المضافة الفكرية وذلك لان قيمة (p) اقل من مستوى المعنوية ويدل هذا

جدول (9) لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القيمة الغير ملموسة للمنظمات ومعامل القيمة المضافة الفكرية

البيانات	السنة	بغداد	بابل	الاستثمار	P.value	قيمة t	قاعدة القرار
القيمة الغير ملموسة للمنظمة	2009	1.441	0.393	0.514	0,03558	-0,5973	قبول فرضية HO
معامل القيمة المضافة الفكرية	2009	(3.291)	5.360	(1.290)			
القيمة الغير ملموسة للمنظمة	2010	1.259	0.309	0.484	4,66666	-2,82560	رفض فرضية HO
معامل القيمة المضافة الفكرية	2010	4.179	5.291	5.639			
القيمة الغير ملموسة للمنظمة	2011	1.134	0.315	0.500	5,46666	-2,05758	رفض فرضية HO
معامل القيمة المضافة الفكرية	2011	4.770	5.504	5.972			

### الاستنتاجات والتوصيات

2. لا يوجد اجماع كامل حول مقياس موحد ومناح لراس المال الفكري باعتباره موجود.

3. وجود علاقة بين راس المال الفكري واداء المنظمات والذي يؤكد دوره في خلق القيمة للمنظمات وتحقيق ميزه تنافسية.

### الاستنتاجات

1. ان راس المال الفكري الذي يمثل المعرفة التي من الممكن تحويلها الى قيمة جوهرية للمنظمات هو راس المال الحقيقي الذي تملكه تلك المنظمات.

نجم، نجم عبود .(2004). "تقييم وقياس انتاجية العمل المعرفي في الشركات المتخصصة والقائمة على المعرفة" جامعة الزيتونة ،كلية الادارة والاقتصاد ،الاردن .

يوسف، بسام عبد الرحمن .(2005). "العلاقة بين تقنية المعلومات والاتصالات وراس المال الفكري واثرها في تحقيق الاداء المتميز " . اطروحة دكتوراه جامعة الموصل.

يوسف ،عبد الستار حسين .(2005). "دراسة وتقييم راس المال الفكري في شركات الاعمال" كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الزيتونة ،الاردن .

#### ثانيا :المصادر الاجنبية

Awad, E.M and ghaziri , H.M.(2004)." knowledge management .upper saddle river " inc.

Brooking ,A.(1998).intellectual capital :core asset for the third millennium enterpris :London :international Thomson business press.

Chen, J.et al. (2005)."measuring intellectual cabitel a new model".

Davenport ,T.H.and prusak ,L.(1997) ."working knowledge:how organizations manage what they know "business quarterly

Edvinsson ,L.and Malone M.S. .(1997)."intellectual capital: realizing your company's true value by finding its hidden brainpower",harber business new york ,NY.

Ghasemi , ghasem , naslmosavi ,seyed hossein .(2011)."the study of intellectual capital measurement and its two proposed new models" ,iacsit press , Singapore.

Joia , luiz Antonio .(2007)."strategies for intrpmtion technology and intellectual capital " , Londo.

Hakan, a.t.(2001)."concept decnibling the next wave in human capital management " , journal of knowledge management practice.

Heffes, e.(2001). "challenging measures for IC", financial executive, july , August.

Luthy, david H .(2011)." intellectual capital and its measurement " , Harvard business review .

Marr , B, ED.(2005). " perspectives on intellectual capital multidisciplinary insights into

4. هناك حاجة فعلية الى استخدام مقياس معامل القيمة المضافة الفكرية لقياس اداء المنظمات مكملا لمقاييس الربحية في الصناعة المصرفية.

#### التوصيات

1. ضرورة الاخذ بمفهوم راس المال الفكري على صعيد التطبيق في المصارف العراقية حيث الحاجة الى الموجودات غير الملموسة في اضافة قيمة للمنظمة وتحقيق الميزة التنافسية، ان قيمة المنظمة لا تخلق من موجوداتها الملموسة فحسب وانما من تفاعل وتكامل كل من الموجودات الملموسة وغير الملموسة وللتعبير عن الاداء الشامل للمنظمة بدل من معايير الربحية يدعم الباحثان استخدام مقياس معامل القيمة المضافة الفكرية ،خاصة في القطاعات المصرفية التي يعتمد بقائها ونموها على استمرار رضا الزبائن وكسب زبائن جدد.

2. ان كل الافراد ليس متشابهين بل ان قيمهم تختلف تبعا لقدرتهم على خلق وتحديد مستقبل المنظمة ومن المحتمل ان يتم ادارتهم ومكافئتهم ومعاملته معاملته متميزة لكي تساعدهم على خلق الابتكار والابداع لتحقيق ميزه تنافسية للمنظمة ولتحصيل مزيد من القيمة من وراء ابتكاراتهم.

3. ان اهتمام المصارف براس المال الفكري اصبح ضروريا ويشترط اظهاره وعرضه في الملاحق.

4. وجود علاقة قوية بين راس المال الفكري واداء المنظمة، لذلك اصبح من الضروري قيام المصارف ببناء راس مالها الفكري لتصبح قاعده اساسية تنطلق من خلالها للتعامل مع اقتصاد اليوم.

#### المصادر

##### اولا : المصادر العربية

الغالبى ، طاهر محسن منصور و ادريس، وائل محمد صبحي .(2004). "استعمال بطاقة الاهداف الموزونة مع تحليل swot لصياغة الاستراتيجية" ،جامعة جرش .

حسين، نغم عبيد .(2000). "اثر راس المال الفكري في الاداء المنظمي " ، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال ، كلية الادارة والاقتصاد ،جامعة بغداد .

صالح، احمد علي .(2001). انماط التفكير الاستراتيجي وعلاقتها بعوامل المحافظة على راس المال الفكري". رسالة ماجستير جامعة بغداد .

محمد، اثير عبد الله .(2012). "تأثير القرارات الاستراتيجية لإدارة العمليات في الاداء المنظمي". مجلة العلوم الادارية والاقتصادية ،مجلد (18) ، عدد (67) ،جامعة بغداد.

- Tapinos E , dyson R , medow S .(2005)." impact of performance measurement in strategic planning international journal of productivity and performance management " new york.
- Xera ,I,A.(2001)." A framework to audit intellectual capital " journal of knowledge management practice.
- Wheelen T,& hunger,D.(2004)." strategic management and business policy, london.
- management , measurement and reporting" London.
- Roos , G,et al .(2003).firestorm " difference in value creating logic and their managerial consequences : " cairns , Australian .
- Stewart , T.A.(1999)." intellectual capital : the new wealth of organizational " new york.
- Sveiby , K.E.(1997). "the new organizational wealth.san Francisco: berrett- Koehler.

### ملحق

قياس راس المال الفكري للمصارف عينة البحث

Pulic وفق نماذج قياس الباحث

#### ملحق (1)

قياس راس المال الفكري لمصرف بغداد

السنوات	2009	2010	2011
القيمة المضافة الصافية	495997000	18817828000	30507147000
راس المال البشري ( الرواتب والاجور والحوافز	5673185000	7993697000	9208453000
راس المال الهيكلي	1077188000)	10824131000	21298694000
انتاجية راس المال البشري	0,810	2,354	3,312
انتاجية راس المال الهيكلي	(4,226)	1,738	1,432
معامل القيمة الفكرية المضافة	(3,291)	4,179	4,770
الاستثمار في راس المال الفكري	0,129	0,088	0,026
معدل العائد على الاستثمار	0,024	0,017	0,029

#### ملحق (2)

قياس راس المال الفكري لمصرف بابل

السنوات	2009	2010	2011
القيمة المضافة الصافية	5735349105	6695794331	7630066838
راس المال البشري ( الرواتب والاجور والحوافز	1428029550	1695695903	1830849672
راس المال الهيكلي	4307319555	5000098428	5799217166

4,167	3,948	4,016	انتاجية راس المال البشري
1,315	1,339	1,331	انتاجية راس المال الهيكلي
5,504	5,291	5,360	معامل القيمة الفكرية المضافة
0,022	0,004	0,013	الاستثمار في راس المال الفكري
0,023	0,022	0,026	معدل العائد على الاستثمار

ملحق (3)

قياس راس المال الفكري لمصرف الاستثمار العراقي

السنوات	2009	2010	2011
القيمة المضافة الصافية	1550444000	1240783000	15155331000
راس المال البشري ( الرواتب والاجور والحوافز	2335595000	2861002000	3226533000
راس المال الهيكلي	(785151000)	9546828000	11927798000
انتاجية راس المال البشري	0,663	4,336	4,696
انتاجية راس المال الهيكلي	(1,974)	1,299	1,270
معامل القيمة الفكرية المضافة	(1,290)	5,639	5,972
الاستثمار في راس المال الفكري	0,021	0,004	0,006
معدل العائد على الاستثمار	0,029	0,043	0,036

معدل العائد على الاستثمار =  $\frac{\text{الارباح قبل الفوائد وبعد الضرائب}}{\text{راس المال المستثمر}}$

راس المال المستثمر

القيمة المضافة الصافية = القيمة المضافة الاجمالية – الاندثارات

مصاريف البحث والتطوير والاعلان والترويج والاستثمار

الاستثمار في راس المال الفكري =  $\frac{\text{في تكنولوجيا المعلومات والاستثمار في الملكية غير الملموسة}}{\text{صافي الايرادات}}$

صافي الايرادات